

«ثم رأيت السماء مفتوحة، وإذا حصان أبيض يسمى راكبه باسم (الأمين الصادق) الذي يقضى ويحارب بالعدل...».

ووصف (الأمين الصادق) ينطبق حرفياً على سيدنا محمد (ﷺ) لأن أهل مكة المكرمة كانوا قد سموه من قبل بعثته الشريفة باسم (الصادق الأمين) كما سبق وأن أسلفنا.

وجاء في كتاب أخنوخ (The Book of Enoch) وصف للرسول الخاتم بأنه «الصادق» وهي لفظة تنطق بالعبرية كما تنطق بالعربية تماماً، وهذا الكتاب الذى ينسب إلى إدريس (عليه السلام) اكتشفه الرحالة (بروس) فى بلاد الحبشة فى القرن التاسع عشر الميلادى، ويقال إن تاريخه يرجع إلى القرن الثانى قبل الميلاد، وإنه كان قد كتب أصلاً بالآرامية فى بعض أجزاءه، وبالعبرية فى البعض الآخر، واعتبر من الكتب المقدسة عند الآباء الأولين للكنيسة المسيحية من أمثال كل من (كلمنت وأريانوس) وقد فقد الكتاب بعد القرن الثالث الميلادى وظل مفقوداً إلى أن تم اكتشاف نسخة الحبشة فى القرن التاسع عشر الميلادى.

ووصف «الصادق الأمين» هو وصف أطلقه أهل مكة المكرمة على خاتم الأنبياء والمرسلين (ﷺ) من قبل أن يأتيه وحى السماء.

وجاءت الإشارة فى إنجيل يوحنا من العهد الجديد (يوحنا : ٦ / ٢٧) إلى أن خاتم الأنبياء والمرسلين (ﷺ) يحمل خاتم النبوة بين كتفيه، وذلك بما ترجمته: «لاتسعوا وراء الطعام الفانى بل وراء الطعام الباقي إلى الحياة الأبدية، والذى يعطيكم إياه ابن الإنسان، لأن هذا قد وضع الله ختمه عليه».